

المحرر الوجيز

@ 525 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$.

وهي مكية بلا خلاف .

قوله عز وجل \$ سورة قريش 1 - 4 \$.

قرأ ابن كثير و نافع و أبو عمرو و حفص عن عاصم و حمزة و الكسائي ! 2 2 ! على إفعال

والهمزة الثانية ياء وقرأ ابن عامر (لألف) على فعال ! 2 2 ! على أفعال بياء في

الثانية وقرأ أبو بكر عن عاصم بهمزيين فيهما الثانية ساكنة قال أبو علي و تحقيق عاصم

هاتين الهمزتين لا وجه له وقرأ أبو جعفر (إلفهم) بلام ساكنة و (قريش) ولد النضر بن

كنانة و التقرش التكب و تقول ألف الرجل الأمر و آلفه غيره فإ عز وجل ألف قريشا اي جعلهم

يألفون رحلتين في العام رحلة في الشتاء و اخرى في الصيف .

ويقال ايضا ألف بمعنى آلف و انشد أبو زيد .

(من المؤلفات الرمل أدماء حرة % شعاع الضحى في جيدها يتوضح) + الطويل + .

فألف و إلاف مصدر ألف و ! 2 2 ! مصدر ألف قال بعض الناس كانت الرحلتان الى الشام في

التجارة و قيل الأرياح و منه قول الشاعر .

(سفرين بينهما له و لغيره % سفر الشتاء و رحلة الأضياف) + الكامل + .

و قال ابن عباس كانت ! 2 2 ! الى اليمن و رحلة الصيف الى بصرى من أرض الشام .

قال أبو صالح كانتا جميعا الى الشام و قال ابن عباس ايضا كانوا يرحلون في الصيف الى

الطائف حيث الماء و الظل و يرحلون في الشتاء الى مكة للتجارة و سائر أغراضهم فهاتان رحلتا

الشتاء و الصيف قال الخليل بن احمد فمعنى الآية لأن فعل ا بقريش هذا و مكنهم من الفهم هذه

النعمة ! 2 . ! 2

قال القاضي أبو محمد و ذكر البيت هنا متمكن لتقدم حمد ا في السورة التي قبل و قال

الأخفش و غيره ! 2 2 ! متعلقه بقوله ! 2 2 ! الفيل 5 أي ليفعل بقريش هذه